جهات

المدى / وكالات

عرفات

اكد وزير شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية صائب عريقات امس الاربعاء لوكالة فرانس برس ان الرئيس ياسر عرفات سيدفن في حال وفاته في المقاطعة مقره العام في رام الله. وقال عريقات "ما من شك ان في حال وفاة الرئيس عرفات سيدفن في المقاطعة". لكنه اكد ان الزعيم الفلسطيني لا يزال على قيد الحياة.

مصر

افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية بان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد لنظيره المصري حسني مبارك في اتصال هاتفي التزامه في البحث عن حل سلمي لازمة الشرق الاوسط. وشرح بوش المنتخب لولاية رئاسية جديدة لمبارك "الخطوات المستقبلية التي ستقوم بها الادارة الاميركية" ووعد "بالتعاون بشكل اكثر فعالية مع قضايا احلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط".

فلسطين

اعلنت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قتل ثلاثة فلسطينيين بينهم ناشطان في حركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة وفي الضفة الغربية. وقد قتل الناشطان بينما كانا يحاولان دخول منطقة قريبة من كيبوتز كفار عازا وهي قرية مؤلفة من مزارع في جنوب اسرائيل بالقرب من الحدود مع قطاع غزة.
واعلنت مصادر عسكرية ان فلسطينيا كان يقترب سباحة من مستوطنة دوغيت في شمال قطاع غزة قتل برصاص جنود اسرائيليين كانوا على متن زورق.

سوريا

افادت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري بشار الاسد تلقى رسالة خطية من رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي تتعلق بالاوضاع في العراق. واوضحت ان "عدنان جنابي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء العراقي سلم الرسالة التي تتعلق بالاوضاع في العراق الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام".

ايران

نقلت وكالة الانباء الطلابية الايرانية عن وزير الدفاع علي شمخاني ان الجمهورية الاسلامية قادرة على انتاج اعداد كبيرة من صاروخ شهاب-٣ الطويل المدى الذي غالبا ما ينظر اليه في الغرب على انه سلاح موجه ضد اسرائيل. وقال "باستطاعتنا حاليا ان ننتج صاروخ شهاب-٣ باعداد كبيرة تماما كما نفعل بسيارات بايكان" في خطوط الانتاج التي تملكها ايران.

تركيا

اعلن دبلوماسي تركي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حاول التوصل الى موقف مشترك بين بلاده وتركيا حول موضوع الانتخابات العراقية الحرة قبل انعقاد مؤتمر شرم الشيخ حول هذا الموضوع. وعقب اللقاء بين الوزير السوري والسلطات التركية، قال الدبلوماسي الرفيع المستوى أن "زيارة الشرع تاتي ضمن المساعي السورية للتوصل الى موقف مشترك بين البلدين حول الانتخابات العراقية قبل مؤتمر شرم الشيخ".

دارفور

اعلن مسؤول سوداني ان بلاده تثق باللجنة التابعة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في المجازر المفترضة التي ارتكبتها الحكومة السودانية والميليشيات العربية الموالية لها في اقليم دارفور غرب السودان. واكد وكيل وزارة الشؤون الانسانية عبد الرحمن أبودوم بعد اجتماع مع اعضاء اللجنة الخمسة "طرحت هذه اللجنة اسئلة موضوعية، ما يدل على انها متعاونة وستقود تحقيقا موضوعيا".

الولايات-المتحدة

اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان وزيري العدل جون اشكروفت والتجارة دون ايفانز قدما استقالتهما الى الرئيس جورج بوش. وتأتي هاتان الاستقالتان بعد اسبوع على اعادة انتخاب جورج بوش لولاية ثانية مدتها اربع سنوات وفي اطار تعديل فريقه الحكومي. واوضح المتحدث سكوت ماكليلان ان الوزيرين الجديدين لم يعرفا بعد.

اليابان

اكدت الحكومة اليابانية ان غواصة لم تحدد هويتها، لكن يشتبه بانها صينية، توغلت في المياه الاقليمية اليابانية قرب ارخبيل اوكيناوا في اقصى جنوب اليابان صباح امس الاربعاء. ونقلت وكالة الصحافة كيودو عن مصادر في وزارة الدفاع ان طوكيو تشك في ان تكون الغواصة الغامضة التي غادرت على ما يبدو المياه الاقليمية اليابانية، غواصة نووية صينية.

ليبيا

اعلن نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي توم لاندوس امس الاربعاء، ان العلاقات الديبلوماسية الاميركية- الليبية ستستأنف اما في ايار او حزيران ,٢٠٠٥ وقال لانتوس انه تفقد خلال زيارته لليبيا عددا من المواقع لاختيار موقع لبناء مقر السفارة الاميركية الدائم في طرابلس، مشيرا الى انه تم تحديد موقع السفارة الليبية في واشنطن. واضاف لانتوس انه التقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، موضحا انه " وجد لدى القذافي تصميما على بناء علاقات جيدة مع اميركا في اطار الانفتاح الذي بدأته ليبيا في كانون الاول الماضي منذ الاعلان عن تخليها عن برامج اسلحة الدمار الشامل".

عرفات ..مصير شعب و تاريخ قضية

عــودة (أبــو عمار) إلى الـتراب الفــسطيني

أجرى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح محادثات هاتفية مع نظيره المصري حسني مبارك ابلغه فيه هذا الاخير انه تم الاتفاق مع القيادة الفلسطينية على اقامة مراسيم تشييع في مصر للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حال وفاته.

وقال المصدر القريب من الرئاسة اليمنية ان "الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اجرى اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك ومحمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمود قريع رئيس الوزراء الفلسطيني وعائلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات".
واضاف المصدر الذي فضل عدم كشف هويته "ان الرئيس مبارك اطلع الرئيس صالح انه تم الاتفاق في حال وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تقام له مراسيم تشييع في مصر حيث يتسنى مشاركة القادة والزعماء العرب في تشييع عرفات كرئيس دولة وزعيم سياسي ومناضل قومي وذلك قبل ان يتم نقله بمروحية بعد انتهاء مراسيم التشييع الى رام الله لدفنه هناك".
واشار المصدر الى ان الرئيس اليمني "رحب بهذه الترتيبات لاجراء مراسيم تشييع عرفات في مصر (..) بما يليق به كقائد عربي وتكريما لهذا المناضل القومي الكبير ورمز نضال الشعب الفلسطيني".
وذكرت صحيفة "الاهرام" المصرية امس الاربعاء ان مراسم تشييع ستنظم في القاهرة لعرفات بعد الاعلان رسميا عن وفاته.
ولد ياسر عرفات ٧٥ عاما وأسمه الأصلي محمد عبد الرؤوف القدوة الحسيني لتاجر فلسطيني ناجح في القاهرة بمصر في ٢٤ آب من عام ١٩٢٩ ، فيما تتردد بعض الاقاويل أنه من مواليد القدس ، وقد توفيت والدته وهو في الرابعة من عمره، مما جعله ينتقل للعيش عند عمه في مدينة القدس المحتلة التي كانت تحت الانتداب البريطاني.
وفي تلك السنوات شاهد عرفات المصادمات بين العرب واليهود، الذين كانوا قد جاءوا إلى المنطقة كمهاجرين بهدف إقامة وطن قومي لهم في فلسطين ، ودرس عرفات في جامعة القاهرة، وتخرج منها مهندسا مدنيا، وقد حرص خلال دراسته على توجيه قراءاته نحو القصص النضالية وأصول الحركة الصهيونية وقياداتها من أمثال ثيودور هيرتزل، غير أنه في عام ١٩٤٦ قرر التحرك صوب النضال، فأصبح من الناشطين في العمل الوطني الفلسطيني، حيث كان يجمع السلاح في مصر ويهربه إلى العرب في فلسطين.
وفي تشرين الثاني من عام ١٩٤٧، قررت الأمم المتحدة إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين بحلول ١٥ أيار عام ١٩٤٨، وتقسيمها إلى دولتين عربية ويهودية، واعتبار القدس مدينة دولية.وقد وافق اليهود على القرار، بينما عارضه الفلسطينيون والعرب، وهو ما أدى إلى اندلاع الحرب بينهم.
وفي عام ١٩٥٠، التحق عرفات بالجيش المصري، حيث شارك في حرب السويس عام ١٩٥٦ ، وعقب مغادرته الجيش المصري، عمل عرفات في تخصصه الجامعي مهندسا في الكويت، وخلال هذه الفترة أنشأ مع رفاق فلسطينيين وبعض العرب، حركة التحرير الوطني الفلسطيني التي عرفت اختصارا باسم فتح، التي شكلت، مع منظمات فلسطينية أخرى، منظمة التحرير الفلسطينية التي أنشئت عام ,١٩٦٤
ومع إنشاء فتح تفرغ عرفات بالكامل للإشراف عليها، لتدشن الحركة في عام ١٩٦٥ أولى عملياتها العسكرية الهجومية ضد إسرائيل ، غير أنه في عام ١٩٦٧، استطاعت إسرائيل في حربها مع العرب أن تحقق انتصارات جديدة مكنتها في أسبوع واحد من شهر حزيران من احتلال مرتفعات الجولان من سورية والضفة الغربية من الأردن، وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء من مصر.

انتخابه رئيساً للمنظمة

وفي شباط ١٩٦٩، انتخبت المنظمات والفصائل الفلسطينية المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية عرفات رئيسا للمنظمة لها.
وأعادت حركة فتح تمركزها في الأردن، ولكن تحت قيادة عرفات، حيث تمكنت المنظمة وفصائل فلسطينية مختلفة من تنفيذ سلسلة هجمات ضد اهداف صهيونية وقد سببت هجمات منظمة التحرير تلك العديد من المشاكل للعاهل الأردني الراحل الملك حسين، الذي أجبر الفصائل الفلسطينية على مغادرة الأردن بعد أحداث دامية عام ,١٩٧٠
واستقرت المنظمة في لبنان بعد خروجها من الأردن، حيث استمرت في شن غاراتها على إسرائيل ، وفي عام ١٩٧٤ ألقى عرفات خطابا - للمرة الأولى - أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تم منح المنظمة صفة مراقب في الأمم المتحدة، وبذلك كان عرفات أول ممثل لمنظمة غير حكومية يلقي خطابا أمام الجمعية العامة.
وفي عام ١٩٩١، عقد مؤتمر مدريد للسلام بمشاركة سورية ولبنان والأردن والمنظمة ، وتواصلت المفاوضات الثنائية في واشنطن، ولكن في البداية اشترطت إسرائيل فرض مظلة تجمع ممثلين عن الوفد الأردني في جلسات المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وهو الأمر الذي أغضب الفلسطينيين. وفي عام ١٩٩٣، وبالتحديد في ١٣ أيلول، تم توقيع اتفاقية إعلان المبادئ في حديقة البيت الأبيض بالعاصمة الأمريكية واشنطن، والذي عرف باسم اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية، بزعامة ياسر عرفات، والحكومة الإسرائيلية، بزعامة إسحاق رابين، حينذاك. واستطاع عرفات، بناء على اتفاقية أوسلو، الدخول لما سمي بأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية أو أراضي الحكم الذاتي، لأول مرة بعد عدة عقود، حيث باشر من هناك مرحلة جديدة في العمل لتحقيق حلمه القديم .. إقامة دولة فلسطينية .
وعرفات هو أول زعيم فلسطيني يخرج، جزئيا، من الظلام عندما عين في نيسان ١٩٦٨ متحدثا رسميا باسم منظمة فتح غير المعروفة جيدا انذاك والتي كان احد مؤسسيها في الخمسينات. وقتها لم يكن هناك أي وجه اخر يكون على مراسل وكالة فرانس برس ان ينتظر فيها ايضا وصول عرفات بالزي العسكري والكوفية وقد مد يديه باسما لمصافحته.
ويقدم الشاي لعرفات الذي يحليه بالعسل ويقلبه طويلا قبل ان يقول جازما لا يمكن ابدا عقد مؤتمر سلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية دون ان يفقد شيئا من رد فعله الامني اذ يكفي ان تحلق مروحية لبعض الوقت بالقرب من المكان حتى يقف ويراقبها طويلا من وراء النافذة.
وحتى السبعينيات كانت صور عرفات نادرة حيث كان ينظر اليه على انه زعيم فصيل فلسطيني صغير لا يعرف عنه الكثير رغم استقباله في الجزائر وموسكو وبكين.
ومع اشتباكات ايلول الاسود مع الجيش الاردني في السبعينيات اصبح عرفات فجاة من الاطراف المؤثرة في الشرق الاوسط لكن وصول الصحافيين اليه كان دائما امرا شاقا بسبب كثرة تنقلاته الخفية.

حسن امني عال

فهو ينجو من اعتداء في جنوبي سوريا في الوقت الذي كان يعتقد انه في مخيم للاجئين في شمال لبنان ففي تكيف تام مع السرية اعتاد عرفات على الا ينام ليلتين متتاليتين في مكان واحد وعلى الظهور في المكان والزمان غير المتوقعين تارة بالكوفية واخرى بالقبعة العسكرية او حتى بالقلبق الروسي واضعا نظارة سوداء احيانا.
وعندما حاول اريل شارون دون جدوى الامساك به خلال حصار بيروت سنة ١٩٨٢ كان الصحافيون يجمعون المعلومات عن الاماكن التي يحتمل ان يكون فيها دون التاكد ابدا من صحتها : لقد نام في موقف سيارات، كان مساء الامس لدى اصدقاء له ، او مر بهذا المخيم للاجئين.
وقد اتضح ان وسائل تخفي عرفات كانت فعالة اذ انه وبعد شهرين من الملاحقة الاسرائيلية تم اجلاؤه في امان تحت حراسة جنود وحدة الرماة الفرنسية الخاصة من ميناء بيروت في ٣٠ اب من مبنى قريب كانت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تراقبه باستمرار.
كان معروف من وجوه المنظمة.
وخلال سنوات اقامته في الاردن ولبنان (٦٠-٧٠) كان الالتقاء به عادة حدثا مفاجئا رغم وجود طلبات ملحة باجراء مقابلة.
فبعد الانتظار ساعات طوال في مبنى بالحي الفلسطيني في بيروت يدخل عرفات فجاء في وسط الليل الى غرفة يجلس فيها معاونوه وهم يحتسون القهوة الفنجان بعد الفنجان ويدخنون السجائر التي غطى دخانها المكان.
ويندد عرفات في ذلك الحين بالهجمات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية ويؤكد ان اللاجئين لن يتخلوا ابدا عن فلسطين.
وحتى بعد ذلك بسنوات عام ١٩٨٧ في بغداد لم يطرا اي تغيير على اجراءات اللقاء: يومين من الانتظار في احد الفنادق وفجأة تصل سيارة مكتظة بالحراس ثم وبعد جولة في شوارع العاصمة العراقية تصل السيارة الى فيلا الى حد ما اخذ يتجول في اروقة المبنى يرافقه اربعة اشخاص وقد ارتدى الكوفية الفلسطينية وقميصا فاتح اللون مع بنطلون غامق.
وعندما التقى احد الصحافيين عبر عن سعادته الغامرة بوجوده في هذا المكان قائلا انني هنا من اجل فلسطين وبعد ساعات قال امام الجمعية العامة جئت حاملا غصن الزيتون بيد والبندقية بالاخرى. فلا تسقطوا غصن الزيتون من يدي.
وقد نجا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي صارع الموت في مستشفى في باريس مرارا من الموت الذي دبره له اعداؤه خصوصا من الاسرائيليين كما نجا من اكثر من حادث ، ومنذ تسلمه رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٦٩ تمكن الختيار كما يسميه الفلسطينيون تحببا، من احباط محاولات جهاز الموساد الاسرائيلي او جيش الاحتلال الاسرائيلي المتكررة لاغتياله .
في تشرين الاول ١٩٦٩، تسلم عرفات طردا مفخخا تم تفكيكه في الوقت المناسب. واتهم حينها جهاز الموساد الحدث الكبير الذي جعل شهرة عرفات تطبق الافاق هو خطابه امام الامم المتحدة في ١٣ تشرين الثاني ,١٩٧٤ فقد توجه من نيويورك مباشرة في ساعة مبكرة جدا الى مقر الامم المتحدة الذي كان لا يزال خاليا في هذا الوقت من الموظفين. وفي مشهد خيالي وبينها غارة القيت خلالها قنبلة فراغية ادت الى هدم مبنى من ثماني طبقات واسفرت عن مقتل ٢٥٠ شخص، عدا عن السيارات المفخخة.
وخرج عرفات مع ١١ الفا من المقاتلين الفلسطينيين من بيروت بمساعدة قوات فرنسية وبموافقة اميركية. وخلال مغادرته، كان قناص اسرائيلي يصوب نحوه بندقيته بانتظار الامر بالضغط على الزناد، لكن الامر لم يصله.
وفي تشرين الثاني ١٩٨٣، تدخلت فرنسا مجددا لمساعدة عرفات الذي حاصره الجيش السوري ومنشقون عن قيادة عرفات في طرابلس، شمال لبنان.
وقبل ذلك باربعة اشهر، تعرض موكبه لاطلاق نار من بنادق رشاشة ليل ٢٣ الى ٢٤ حزيران ١٩٨٣، على طريق طرابلس-دمشق حيث هاجمته مجموعة مسلحة. وغير عرفات طريقه في اللحظة الاخيرة لينجو مجددا من الموت.
ولم يكن المنفى التونسي كافيا لابعاد المخاطر. ففي الاول من تشرين الاول ١٩٨٥، نفذ الطيران الاسرائيلي غارة اسفرت عن مقتل ١٧ شخصا وتدمير المقر العام في ضاحية تونس تدميرا كاملا تقريبا. وكان عرفات في طريقه الى المقر عندما سمع اصوات انفجار القنابل فعاد ادراجه ولجأ الى مكان آمن.
ولم يكن لدى عرفات طائرة خاصة بل كان في اللحظة الاخيرة يستخدم طائرات من بلدان صديقة. وكان يفرض على الطيارين تغيير وجهتهم حتى ان مسؤولي منظمة التحرير بالسلام، عليه ان يصافح عرفات لاثبات ذلك (...) تنهد رابين وقال بصوته المتعب اننا لا نبرم اتفاقيات السلام مع اصدقائنا فسألته +ستصافحه اذن فرد بلهجة جافة +طيب ، طيب، ولكن من دون عناق.
وتعكس هذه المحادثة بين كلينتون ورابين التي يرويها الرئيس الاميركي الاسبق في مذكراته التي صدرت في حزيران ، الذهنية التي كانت سائدة قبيل التوقيع على اتفاقيات السلام في اوسلو والاهمية الحاسمة لطريقة عرضها على الجماهير.
ويروي كلينتون في مذكراته كنت اعلم ان عرفات يحب الاستعراض وانه قد يحاول معانقة رابين بعد المصافحة، لقد قررنا انني سأصافح كلا منهما اولا ثم سأوحي اليهما بان يقتربا من بعضهما البعض ، اذ كنت واثقا من ان عرفات، في حال لم يعانقني، فانه لن يبادر الى معانقة رابين.
ثم يروي الرئيس الاميركي السابق التمارين التي اجراها مع معاونيه لكي يتأكد تفادي اي معانقة وذلك عبر وضع يده اليسرى على الذراع اليمنى للرئيس الفلسطيني. ويقول كلينتون كنت اعرف ان تفادي المعانقة امر مهم لدرجة كبيرة بالنسبة لرابين.
وكانت الحصيلة التي خلدتها الصور التلفزيونية هي مصافحة مؤثرة بين الزعماء الثلاثة بعد التوقيع على الوثيقة التاريخية، تحت شمس ساطعة.
وقد تحول كلينتون اولا باتجاه اسحق رابين الواقف على يمينه وصافحه بشدة ثم امسك بيد عرفات الواقف مبتسما الى يساره، فانحنى الرئيس الفلسطيني قليلا في تلك اللحظة وتابع حركته مادا يده بتردد واضح باتجاه رابين.
وبعد لحظات قصيرة من التردد، امسك رابين الذي شارك في كل المعارك ضد الفلسطينيين بيد عرفات الممدوة لمصافحته في حين ربت كلينتون، وابتسامة عريضة على محياه، على كتف رابين معربا عن تفهمه.
بعد ستة اشهر من المفاوضات السرية في العاصمة النروجية، تبادلت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطيني الاعتراف بالوجود ووقعتا على اعلان مباديء حول حكم ذاتي فلسطيني انتقالي لمدة خمسة اعوام.
وتحدد هذه الاتفاقيات الخطوط العريضة لهذا الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة لمدة خمسة اعوام بدءا من غزة واريحا.
وفي مذكراته، يروي بيل كلينتون انه، قبيل الذهاب الى المنصة للتوقيع على الاتفاقية، التقى الزعماء الثلاثة بعض الوقت في البيت الابيض.
ويروي كلينتون لقد حيا عرفات رابين ومد يده ليصافحه لكن الاخير ابقى يديه خلف ظهره ورد على عرفات بجفاء قائلا "في الخارج" فابتسم عرفات وهز برأسه، ثم قال له رابين سيكون علينا ان نعمل بجد حتى تسير الامور فرد عليه عرفات قائلا اعرف ذلك، انا مستعد لاقوم بما يتوجب علي.

خاطب العالم من على منبر الأمم المتحدة عام ١٩٧٤ (جئت حاملاً غصن الزيتون بيد والبندقية بالاخرى)

منحه العالم جائزة نوبل للسلام.. واتهمه اعداؤه بعرقلة مسيرة السلام

المصالحة على دفن عرفات بمقره برام الله

اعلن وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات امس الاربعاء ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على طلب السلطة الفلسطينية دفن الرئيس عرفات في حال وفاته في مقره في المقاطعة برام الله في الضفة الغربية.وقال صائب عريقات "انه منذ امس اجرى اتصالات مع الجانب الاسرائيلي من خلال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون بخصوص دفن الرئيس عرفات في حالة وفاته في مقره برام الله".واكد "ابلغنا مكتب شارون قبل قليل بموافقة الحكومة الاسرائيلية على طلبنا بدفن عرفات في مقره برام الله". وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان اسرائيل اعطت الضوء الاخضر لدفن ياسر عرفات في رام الله في الضفة الغربية في حال وفاته.

مبارك يقترح تشييعاً رسمياً لعرفات في مصر

اكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس الاربعاء ان الرئيس المصري حسني مبارك عرض على اللجنة المركزية لحركة فتح الليلة الماضية ان تقام جنازة رسمية للرئيس ياسر عرفات في القاهرة في حال وفاته.وقال المسؤول الفلسطيني لوكالة فرانس برس "ان الرئيس المصري حسني مبارك عرض في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح التي كانت مجتمعة في رام الله، ان تكون هناك، اذا حل قضاء الله، جنازة رسمية للرئيس عرفات في القاهرة يشارك فيها جميع قادة وزعماء العالم ثم بعد ذلك ينقل الجثمان الى مقر المقاطعة في رام الله ليدفن هناك".واكد "ان اعضاء اللجنة المركزية الذين كانوا متواجدين في الاجتماع وافقوا على العرض المصري ونحن في انتظار موافقة القيادة الفلسطينية على هذا العرض.

بحث الترتيبات الفلسطينية بعد رحيل عرفات

عقدت الفصائل والقوى الاسلامية والوطنية الفلسطينية امس الاربعاء اجتماعا اخر في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بغزة لبحث الترتيبات الواجب اتخاذها بعد وفاة الزعيم الفلسطيني.وقال خالد البطش احد قادة حركة الجهاد الاسلامي.واشار البطش الى "انه تم الاتفاق مع الجميع على ضرورة ضبط النفس ومطالبة المواطنين بان لا يكون هناك اشعال اطارات في الشوارع او اغلاق الشوارع او اعتداءات على المحال التجارية والممتلكات العامة وان لا يكون هناك اطلاق نار في الهواء. يجب ان يتم التعامل مع المسالة بروح من المسؤولية".واكد انه "سيتم اليوم بحث المكان الذي سيقام فيه بيت عزاء الرئيس عرفات حيث كان اتفق مبدئيا ان يقام بيت العزاء في المنتدى مقر الرئيس في غزة". ويشارك في الاجتماع ممثلو ثلاثة عشر فصيلا بينهم فتح وحماس والجهاد والجبهتان الشعبية والديمقراطية.

تواجد قرب الاحداث

وكان ابو عمار مرارا على خط الجبهة. وفي اب ١٩٨٢، وداخل بيروت التي حاصرتها القوات الاسرائيلية، نفذ الجيش الاسرائيلي غارات عدة بهدف قتله الاسرائيلي بمحاولة اغتياله.
وبعد ذلك بسنتين، في تشرين الاول ١٩٧١، واثناء زيارته بالسيارة القواعد الفلسطينية على هضبة الجولان، وقع في كمين وقتل سائق السيارة.
وفي ١٠ نيسان/ابريل ١٩٧٣ في بيروت، قامت مجموعة اسرائيلية تم انزالها جوا في الليل بقتل ثلاثة من القادة الفلسطينيين المقربين اليه، كمال عدوان وكمال ناصر وابي يوسف النجار.
هذا التحدي المستمر للموت تطلب تدابير احترازية غير عادية، مع تغيير مكان اقامته بصورة دائمة، وعدم البقاء ابدا في مكان واحد لاكثر من ليلة او لبضع ساعات تحت سقف واحد، والتكتم التام على تحركاته. وكان دائما يحمل مسدس سميث اند ويسون على وسطه.

موقف رابين

وقد كشف الرئيس الاميركي الاسبق بيل كلينتون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي وقع اتفاق السلام مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في البيت الابيض، اشترط بالحاح ان يقتصر الامر مع عرفات على المصافحة مستبعدا اي عناق.
ويروي كلينتون لقد قلت لاسحق انه في حال كان متمسكا فعلا انفسهم كانوا يجهلون مساره ووجهته الاخيرة.
وفي نيسان ١٩٩٢، اصيبت طائرته بعطل وسقطت في الصحراء الليبية. ونجا عرفات بفضل حراسه الذين احاطوا به ليحموه من الصدمة باجسادهم.
ونجا عرفات من عدة محاولات لتسميمه وعدة حوادث بالسيارة لا سيما على طريق بيروت دمشق. وخلال ازمة الخليج، انقلبت سيارته عدة مرات على طريق عمان بغداد ونجا من الحادث بكسر في يده.